ووقعت لنا بعلو في جزء إبراهيم بن ديزيل الكبير وأخرج بن قانع من طريق الزبير بن بكار عن بعض أهل المدينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما انتهى الى كعب بن زهير قتل بن خطل وكان بلغه ان النبي صلى ا عليه وسلّم أوعده بما أوعد به خطل قيل لكعب ان لم تدارك نفسك قتلت فقدم المدينة فسأل عن أرق أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم فدل على أبي بكر فأخبره خبره فمشى أبو بكر وكعب على أثره وقد التثم حتى صار بين يدي النبي صلى ا عليه وسلّم فقال رجل يبايعك فمد النبي صلى ا عليه وسلّم يده فمد كعب يده فبايعه وأسفر عن وجهه فأنشده قصيدته التي يقول فيها ... نبئت ان رسول ا اوعدني ... والعفو عند رسول ا مأمول وفيها ... إن الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف ا مسلول فكساه النبي صلى ا عليه وسلّم بردة له فاشتراها معاوية من ولده فهي التي يلبسها الخلفاء في الاعياد وقال بن أبي الدنيا حدثنا احمد بن المقدام حدثنا عمر بن علي حدثنا زكريا هو بن أبي زائدة عن الشعبي قال انشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر ... تراك الأرض اما مت خفا ... وتحيا ما حييت بها ثقيلا